

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

## البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

الدكتور المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

أستاذ مساعد بقسم القرآن وعلومه، بكلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد

**ملخص البحث.** يهدف البحث إلى استقراء الأبحاث العلمية المتخصصة في الدراسات القرآنية بشتى التخصصات، كالتفسير وعلوم القرآن والقراءات والفواصل والضبط وغيرها من التخصصات القرآنية الفرعية.

وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء الأبحاث العلمية في الدراسات القرآنية، والتي حُكِّمت ونُشرت في مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم، ثم بعد الاستقراء تطرقت إلى عرض ودراسة وتحليل تلك الأبحاث العلمية. وقد خلُص البحث إلى نتائج، من أهمها:

- عناية المجلة بالأبحاث العلمية الدقيقة والمتخصصة في الدراسات القرآنية، والتدقيق العلمي الرصين في تحكيم تلك الأبحاث العلمية.
- بعد جمع الأبحاث ودراستها حسب المنهج تبين لي أن الأبحاث التي اتخذت منهج الدراسة التحليلية منهجاً وأسلوباً هو من أكثر المناهج اتباعاً على اختلاف تفرعات الدراسة التحليلية وما ينضم إليها بعض الأساليب ضمناً، ثم يأتي بعد الأسلوب أو المنهج الموضوعي، ثم المبحث الثامن وهو المنهج الوصفي الاستقرائي الاستنباطي.
- جملة عدد الأبحاث في تخصص الدراسات القرآنية الواردة في المجلة بلغت (١٠٣) بحثاً، وقد ورد تفصيلها في نهاية هذا البحث.
- صدور بعض الأعداد المنشورة والتي لم يكن للدراسات القرآنية حضورٌ فيها، كالعدد رقم (٢) في المجلدات رقم (١ ، ٢ ، ٣)، وكذلك العدد رقم (٣) في المجلد رقم (٧)، والأمر عائد في ذلك إلى عدم وجود أبحاث متخصصة لنشرها في الأعداد الآتفة الذكر.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير من بُعث بالحق، لتبليغ الرسالة، ودعوة الناس إلى الكتاب العزيز، وبعد..

فإنّ كتاب الله عز وجل محفوظ بأمره سبحانه وتعالى، قال جل في علاه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وإنّ أعظم ما تُصرف فيه الأوقات كتاب الله، ولقد اهتم الباحثون والمتخصصون قديماً وحديثاً بخدمة هذا الكتاب العزيز، تفسيراً وإيضاحاً، وإقراءً وتوجيهاً، إلى غير ذلك ما فيه خدمة لكتاب الله جل وعلا.

ثم إنّ جملة من المتخصصين والأكاديميين والباحثين قد سلكوا مسلكاً علمياً في دراسة دقائق المسائل على هيئة أبحاثٍ علميةٍ محكمةٍ.

وقد انتشرت المجالات العلمية المتخصصة في شتى الجامعات والمراكز البحثية، إذ تُنتج بين الفينة والأخرى عدداً من الأبحاث العلمية بعد تحكيمها ومراجعتها وفق قواعد البحث والنشر العلمي الخاص بكل وعاءٍ علميٍّ.

ومن أبرز هذه المجالات مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم، فقد نُشر فيها عدداً من الأبحاث الشرعية والتخصصية في القرآن وعلومه، والتفسير، والقراءات، والحديث، والعقيدة، والفقه وأصوله، والأنظمة.

وبعد الاطلاع على أعداد المجلة منذ صدور المجلد الأول حتى المجلد الأخير عند كتابة هذا البحث وهو المجلد السادس عشر، رأيت أن أجمع البحوث المنشورة في القرآن وعلومه، والتفسير، والقراءات، ودراساتها دراسة تحليلية كما سيأتي بيان ذلك عند الكلام على المنهج المتبع في كتابة هذا البحث.

وبعد نظرٍ وتأنيٍّ أسمىُّ البحث بـ: (البحوث العلمية في الدراسات القرآنية، عرض وتحليل، "مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً").

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

وسبب اختيار جملة الدراسات القرآنية وتقديمها على غيرها؛ لأنها تشتمل على القرآن وعلومه والمسائل المتصلة به، وكذلك التفسير وأصوله، والقراءات وتوجيهها وكل ما له علاقة بهما.

سائلاً المولى التوفيق والسداد.

### أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- علاقة المسائل القرآنية بكتاب الله جل وعلا، إذ شرف العلم متعلق بشرف المتعلق به.
- بيان ما كُتِبَ في الدراسات القرآنية من أبحاثٍ علميةٍ رصينةٍ.
- لم أجد من اعتنى بهذا النوع من الدراسة التحليلية لأبحاث تخصصية في مجالات علمية محكمة.
- إتاحة الفرصة للباحثين لأن يكون البحث مرجعاً للمتخصصين في الدراسات القرآنية للانطلاق منه إلى تسجيل رسائلهم العلمية.
- الأهمية العظمى لجعل الأبحاث العلمية المتفرقة في موضع واحد.

### أهداف البحث:

- دراسة البحوث العلمية وعناوينها دراسة تحليلية، وبيان إمكانية البحث في الجزئيات المتفرعة عن البحث الأصيل، أو استكمال ما توقّف عنده الباحث.
- تحديد مسارات مناهج البحوث العلمية وفق التخصصات الدقيقة المتفرعة عن الدراسات القرآنية.
- الوصول إلى المناهج والأساليب الأكثر بحثاً في الدراسات القرآنية.
- معرفة ما بُحِثَ وما لم يُبْحَثِ القرآن الكريم وعلومه.

### الدراسات السابقة:

عند البحث والتقصّي لم أعثَر على من اهتم بالبحث في هذا الموضوع المتعلق بتحليل البحوث العلمية في الدراسات القرآنية بمجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

## منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء الأبحاث العلمية في الدراسات القرآنية، والتي حُكِّمت ونُشرت في مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم، ثم بعد الاستقراء تطرقت إلى عرض ودراسة وتحليل تلك الأبحاث العلميّة.

## إجراءات البحث:

وقد اتبعت في البحث المنهج الآتي:

- ١- الالتزام بقواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم.
- ٢- تمييز العناوين الرئيسية بخطّ واضح.
- ٣- كتابة الآيات القرآنية برسم مصحف المدينة.
- ٤- تخريج الأحاديث النبوية بإيجاز إن وجد.
- ٥- عند إيراد الأبحاث العلمية حسب التقسيم العلمي في الخطة، فإني سأفصل تفصيلاً علمياً لمثال واحد أو مثالين فقط من الأبحاث الواردة في كل مبحث؛ وذلك لغرض إيضاح وتفصيل المنهج العلمي الذي سلكه الباحث في بحثه.

## خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على المقدمة وأهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهداف البحث، والدراسات السابقة ومنهج البحث وخطته، وفيه تمهيد وتسعة مباحث، وخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات وفهرسي المصادر والمراجع والموضوعات.

التمهيد ويشتمل على:

- التعريف بمجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم، وفيه:
- التعريف بالمجلة.
- أهداف المجلة.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

- التخصصات الشرعية التي تُنشر أبحاثها في المجلة.

المبحث الأول: الأبحاث العلمية المتعلقة بدراسة الاختيارات والآراء والترجيحات.

المبحث الثاني: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسات الموضوعية.

المبحث الثالث: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسة التحليلية، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: المنهج التحليلي مستقلاً.

المطلب الثاني: المنهج التحليلي الاستنباطي.

المطلب الثالث: المنهج التحليلي النقدي.

المطلب الرابع: المنهج التحليلي الاستقرائي الاستنباطي.

المطلب الخامس: المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي الاستنباطي.

المطلب السادس: المنهج التحليلي الاستقرائي.

المطلب السابع: المنهج التحليلي الوصفي.

المطلب الثامن: المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي.

المبحث الرابع: الأبحاث العلمية التي سلكت منهج الجمع والعرض والدراسة.

المبحث الخامس: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسات التأصيلية.

المبحث السادس: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسة البلاغية.

المبحث السابع: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسة المنهجية.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

المبحث الثامن: الأبحاث العلمية ذات المنهج الوصفي الاستقرائي الاستنباطي، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: المنهج الوصفي الاستنباطي التاريخي.

المطلب الثاني: المنهج الاستقرائي الوصفي التطبيقي.

المطلب الثالث: المنهج الاستقرائي النقدي.

المطلب الرابع: المنهج الاستقرائي الاستدلالي النقدي.

المطلب الخامس: المنهج الاستقرائي.

المطلب السادس: المنهج الاستنباطي.

المبحث التاسع: الأبحاث العلمية المتعلقة بتحقيق المخطوطات ودراساتها.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

## التمهيد ويشتمل على: التعريف بمجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم.

### التعريف بالمجلة:

مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم هي مجلة علمية دورية محكمة، تُصدر في كل عام أربعة أعداد، وتتبع إدارياً وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

كما أنها تهتم بنشر البحوث العلمية المتخصصة في تخصصات الشريعة كالفقه وأصوله، والدراسات الإسلامية والقرآن الكريم، والسنة النبوية، والعقيدة، والأنظمة.

### أهداف المجلة:

- خدمة العلم الشرعي من جميع جوانبه، بتشجيع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات العلمية المؤهلة.
- إثراء المكتبة العلمية الشرعية بالبحوث والدراسات المتخصصة خدمة لطلاب العلم والباحثين في علوم الشريعة، بتوفير الوسيلة المناسبة لهم لنشر بحوثهم ودراساتهم بعد تحكيمها من قِبل أساتذة متخصصين كل في مجاله العلمي.
- المساهمة الفعلية بدراسة ما يطرأ من المسائل والنوازل المعاصرة التي يُحتاج إلى تجليتها ومعرفة أحكامها، وذلك بتأصيلها تأصيلاً شرعياً دقيقاً واضحاً.
- خدمة المسلمين عامة وطلبة العلم خاصة، وذلك بجمع النتاج العلمي للأساتذة المتخصصين في كتابٍ متسلسلٍ، مما يُساهم في وصول البحوث والدراسات للمستفيدين منها.
- توفير الوقت والجهد والمال وسرعة تحكيم البحوث وذلك من خلال إنشاء موقع الكتروني تفاعلي، يتم من خلاله استقبال البحوث وتحكيمها إلكترونياً.

### التخصصات الشرعية التي تُنشر أبحاثها في المجلة:

- القرآن الكريم، بفروعه البحثية المتنوعة:
- القراءات.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

- التفسير.
- علوم القرآن.
- التجويد.
- الفواصل والضبط.
- التجويد.
- السنة النبوية.
- العقيدة، بفروعها البحثية المتنوعة كذلك:
  - المسائل العقديّة.
  - المذاهب الفكرية المعاصرة.
  - الفرق والأديان.
  - الثقافة الإسلامية.
- الدراسات الإسلامية، وهو تخصص عام، كما يمكن إدراجه ضمن تخصص العقيدة.
- الفقه، بمذاهبه الأربعة:
  - الفقه الحنبلي.
  - الفقه الشافعي.
  - الفقه المالكي.
  - الفقه الحنفي.
- أصول الفقه.
- الأنظمة والقانون.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

## ❖ المبحث الأول: الأبحاث العلمية المتعلقة بدراسة الاختيارات والآراء والترجيحات.

ويُقصد بالاختيارات أي: اختيارات عالم من علماء التفسير أو القراءات أو أي علم من سائر العلوم، ويذكر اختياره في المسألة، بحيث يُخصّصه ويُقدّمه على غيره، معضداً ذلك بأدلته وحججه لتقوية ذلك القول وتقديمه على غيره. ومثله كذلك مصطلح الترجيح، بأن يُقوّي أحد الأقوال لدليل يجعله مقدّماً على غيره.

والاختيار والترجيح بمعنى واحد ولا فرق بينهما.

إلا أنّ البعض قد ذكر فرقاً يسيراً بينهما؛ بأن جعل الاختيار هو ميلٌ إلى القول الذي يراه بحسب الأدلة التي يُوردها عند عرض المسألة مع صحة الأقوال الأخرى الواردة.

بينما الترجيح هو جعل أحد الأقوال راجحاً والآخر مرجوحاً.

قال ابن فارس: "الخاء والياء والراء، أصله العطف والميل"<sup>(١)</sup>، وخارَ الرجل على صاحبه خيراً وخيرةً، وخيرةً، فضّله على غيره<sup>(٢)</sup>.

وقال الكفوي: الاختيار هو الإرادة مع ملاحظة ما للطرف الآخر، كأن المختار ينظر إلى الطرفين، ويميل إلى أحدهما<sup>(٣)</sup>.

وأما الترجيح في اللغة: فمصدر رَجَحَ، يقال: رَجَحَ الشيء، إذا زاد وزنه، ورَجَّحت الشيء فضّلته وقوّيته، وأرجحت الرجل: أعطيته راجحاً<sup>(٤)</sup>.

(١) مقاييس اللغة (٢/٢٣٢).

(٢) لسان العرب (٤/٢٦٤).

(٣) الكليات (٦٢).

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/٢١٩).

## د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

قال ابن فارس: الرء والجيم والحاء: أصل يدلُّ على رزانة وزيادة، يقال: رجح الشيء وهو راجح، إذا رزن، وهو من الرجحان<sup>(٥)</sup>.

والترجيح اصطلاحاً: هو تقوية أحد الطرفين على الآخر، ليُعلم الأقوى فيُعمل به، ويُطرح الآخر<sup>(٦)</sup>.

فالاختيار أعمّ من لفظ الترجيح، فبينهما عموم وخصوص مطلق؛ فكل ترجيح اختيار، وليس كل اختيار ترجيحاً؛ لأن الاختيار هو مطلق الميل إلى أحد الأقوال دون ذكر ما له من مزية على القول الآخر، بينما الترجيح هو تقوية أحد الطرفين على الآخر، ولا بد أن تكون لهذه التقوية دليل، أو ذكر ما له على الآخر من مزية؛ ليُطرح ويسلم الأول.

أمّا ما يتعلق بذكر مصطلح الآراء، فهو قد يدخل في جملة الاختيار، فالمفسر على سبيل المثال حين يختار قولاً ونحو ذلك فإنما هو رأي رآه بحسب ما لديه من الأدلة والقرائن التي تعضد قوله ورأيه.

وقد حوت أعداد المجلة جملة من الأبحاث التي سلكت مسلك الترجيح أو الاختيار، ومنها:

١- الترجيح بالإسرائيليات عند الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير، "دراسة نظرية تطبيقية"<sup>(٧)</sup>.

كما أن هناك ترجيحات بالآيات أو بالأحاديث النبوية بأقوال الصحابة والتابعين، فالترجيحات بالإسرائيليات مبثوثة في التفاسير؛ وذلك لأن جملة من المفسرين من يهتم بإيراد الإسرائيليات في تفسيره، وما زال المجال متاحاً للبحث في تفاسير مناظرة لذات الموضوع الذي بُحث في تفسير التحرير والتنوير.

٢- الترجيح بدلالة السياق عند الشيخ السعدي في تفسيره<sup>(٨)</sup>.

(٥) مقاييس اللغة (٢/٤٨٩).

(٦) المحصول في علم الأصول (٥/٣٩٧).

(٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٤.

(٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٢.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

وفكرته كسابقه لكن المعتمد عليه في الترجيح هي دلالة السياق، والسياق في اللغة<sup>(٩)</sup>: السين والواو والقاف: أصل واحد، وهو حَدُّ الشيء، يقال: ساقه يسوقه سَوْقاً، وساق الإبل وغيرها يسوقها سَوْقاً وسياقاً. وسياق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه.

والسياق في الاصطلاح من حيث العموم هي: القرائن الداخليّة أو الخارجيّة التي تحيط بالنص، بحيث يمكن أن تكون قرينة لترجيح قول أو رأي في مسألة ما.

وقد أورد الباحث هنا الترجيح بدلالة السياق في تفسير الشيخ السعدي -رحمه الله-، كما يمكن إجراء جملة من الأبحاث في تفاسير أُخر.

والترجيح بدلالة السياق ليس حصراً على السياق التفسيري فقط، بل هناك جملة من القضايا التي تندرج تحت دلالة السياق، سواء السياق المكاني أو الزماني، أو السياق اللغوي، أو السياق الموضوعي، أو المقاصدي، أو التأريخي، وغير ذلك مما يُمكن أن تكون دلالات مرتبطة بالسياق، وهي مجال للإثراء البحثي والعلمي.

٣- أقوال الإمام طاهر بن عرب الأصفهاني وآراؤه في شرح الشاطبية، من أول باب اللامات إلى آخر سورة البقرة، جمعاً ودراسة<sup>(١٠)</sup>.

عني هذا البحث بتتبع آراء الإمام طاهر الأصفهاني في شرحه لمن الشاطبية، واختياراته في مسائل الأصول من أول اللامات إلى آخر أبواب الأصول، وكذلك آراؤه في الكلمات الفرشيّة الواردة في سورتي الفاتحة والبقرة.

والبحث في هذا الباب بحاجة إلى إكمال وجمع لآراء الأصفهاني واختياراته في المسائل التي أوردتها الباحثة في الجزء الذي نصّ عليه في حدود البحث.

(٩) مقاييس اللغة (١١٧/٣)، ولسان العرب (١٦٦/١٠)، والمعجم الوسيط (٤٦٤/١).

(١٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٤.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

## ❖ المبحث الثاني: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسات الموضوعية.

مسار البحث الذي يتخذ الدراسة الموضوعية منهجاً هو منهج يسير عليه كثير من الباحثين، خاصة إذا كان البحث متعلقاً بكتاب الله جل وعلا وتفسيره، والعلوم المتعلقة به؛ لأن ماهية الأبحاث في علوم القرآن والتفسير غالباً تسير نحو منهج الاستقراء والدراسة الموضوعية، ثم تُستنتج بعد ذلك النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال حصر تلك المواضع ودراستها دراسة موضوعية.

والدراسة الموضوعية لها اتجاهان:

- الأول: أن يختار موضوعاً أو مصطلحاً ويتتبع مواضع وروده في كتاب الله تعالى على اختلاف اشتقاقاته، وذلك بجمع الآيات ودراستها دراسة تفسيرية.
- الثاني: أن يدرس مفردة قرآنية يكثر ورودها في كتاب الله تعالى، ويدرسها من حيث معانيها، وسياق ورودها، ودلالاتها.

كما أن الباحث السالك لهذا المنهج حين يُعنون لبحثه فإنه لا يخلو من أحد ثلاثة أمور:

- إما أن يختتم بحثه بقوله: "دراسة موضوعية"، نحو: النور في القرآن الكريم "دراسة موضوعية".
- أو قوله: "دراسة تفسيرية"، نحو: آيات الخشوع "دراسة تفسيرية".

أو أن يُورد عنوان البحث دون ذكر الدراسة الموضوعية، ولكن يشير إلى ذلك في منهج البحث، نحو: الدلالات الزائدة للعين ووظائفها في القرآن الكريم، حيث أشار الباحث إلى أن الأسلوب أو المنهج الموضوعي كثر مؤخراً في الدراسات المتعلقة بكتاب الله تعالى، وقد كان مُنطلق فكرة البحث وتبلورها من قول الله تعالى: ﴿ أَشْحَهَ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ ۗ ﴾ [الأحزاب: ١٩] (١١).

وقد وردت جملة من الأبحاث في هذا الباب اتخذ الباحثون الدراسة الموضوعية فيها أسلوباً ومنهجاً، وهي كالاتي:

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمثودجاً.

- الثبات على الحق في ضوء القرآن الكريم<sup>(١٢)</sup>.
- الترف ودمه في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(١٣)</sup>.
- حقوق اليتيم في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(١٤)</sup>.
- النور في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(١٥)</sup>.
- التوكل على الله في ضوء القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(١٦)</sup>.
- آيات الخشوع "دراسة تفسيرية"<sup>(١٧)</sup>.
- الضحك والبكاء في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(١٨)</sup>.
- الدلالات الزائدة للعين ووظائفها في القرآن الكريم<sup>(١٩)</sup>.
- المحفوظات في ضوء القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(٢٠)</sup>.
- الأعراب في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(٢١)</sup>.
- تسبيح المخلوقات في ضوء القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(٢٢)</sup>.
- التصوير القرآني للهوى<sup>(٢٣)</sup>.

(١٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١، عدد ١.

(١٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١، عدد ١.

(١٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٢، عدد ١.

(١٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٢، عدد ١.

(١٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٢، عدد ١.

(١٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٢، عدد ١.

(١٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٣، عدد ١.

(١٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٠، عدد ٢.

(٢٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٢.

(٢١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٥.

(٢٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ٣.

(٢٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ١.

## د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

- من مقومات نجاح الدعوة في القرآن الكريم، دعوة موسى -عليه السلام- أنموذجاً<sup>(٢٤)</sup>.
- هدي القرآن الكريم في النوم "دراسة موضوعية"<sup>(٢٥)</sup>.
- مفردة "الفتنة" في القرآن الكريم، معانيها ودلالاتها<sup>(٢٦)</sup>.
- تهذيب القرآن لصفات النقص الجبلية في الإنسان "دراسة موضوعية"<sup>(٢٧)</sup>.
- خطاب الملائكة في القرآن وأثره في طمأنينة المؤمن "دراسة موضوعية"<sup>(٢٨)</sup>.
- آداب الضيافة في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"<sup>(٢٩)</sup>.
- منهج القرآن الكريم في تدبير دعائم الحكم والاقتصاد<sup>(٣٠)</sup>.
- معالم بناء الوعي الحضاري في ظلال سورة الإسراء<sup>(٣١)</sup>.

والقارئ للأبحاث التي سبق بيانها يلحظ أن الباحثين يبيّنون مصطلحات العنوان، وتعريفه من حيث اللغة والاصطلاح، مع بيان حقيقة المصطلح، وأقسامه وأنواعه.

ثم بعد ذلك يستقرون الآيات القرآنية الوارد فيها المفردة القرآنية المراد دراستها، أو الفكرة الموضوعية المراد بحثها في كتاب الله جل وعلا، كلفظة الأعراب ومواضع ورودها في كتاب الله.

---

(٢٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ٥.

(٢٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ١.

(٢٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ١.

(٢٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٢.

(٢٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٣.

(٢٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٥.

(٣٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١١، عدد ١.

(٣١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١١، عدد ٣.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

أو استقراء الآيات القرآنية لقضية عاجلها القرآن في أكثر من موضع، واستنباط تلك القضية من الآيات القرآنية، كمنهج القرآن في تهذيب صفات النقص الجبليّة في الإنسان، وكيف أنّ القرآن بينَ كَيْفِيَّةَ تهذيبها، مع اعتبار ورودها حسب السياق القرآني، وتقرير بعض المسائل ذات العلاقة بالموضوع نفسه.

كما أن هناك بعض الأبحاث يُمكن إلحاقها بالأسلوب الموضوعي، غير أنها أضافت أسلوباً آخر، وهو الأسلوب أو المنهج التحليلي، ففكرة العنوان دراسة موضوعية تحليلية؛ وذلك لأن طبيعة الموضوع تتطلب الجانب التحليلي لاستيفاء الجوانب العلميّة والمسائل المتعلقة به.

ومن هذه الأبحاث:

- سورة الكوثر "دراسة موضوعية تحليلية" (٣٢).
- تفسير ثمان آيات مهمة من سورة النساء "دراسة تحليلية" (٣٣).
- نور القرآن الكريم ودلالته (٣٤).
- أجمع آية في كتاب الله "دراسة تفسيرية" (٣٥).
- التفسير البياني لسورة "تبت يدا أبي لهب وتب" (٣٦).

فعلى سبيل المثال، البحث الذي وُسم بـ: سورة الكوثر دراسة موضوعية تحليلية، منهج الدراسة فيه، الدراسة الموضوعية التي تتعلق بموضوع السورة وأغراضها ومقاصدها، ثم يُحلّل السورة بعد ذلك، فيبيّن سبب نزولها، ومكان نزولها، وتفسير الآيات تفسيراً تحليلياً، بمعنى أنه يتطرق إلى جميع الجوانب العلمية، واللغوية، والتفسيرية، وعلى ذلك فقس.

(٣٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٤، عدد ١.

(٣٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٥، عدد ١.

(٣٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٥، عدد ١.

(٣٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٥، عدد ٢.

(٣٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٩، عدد ١.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

### ❖ المبحث الثالث: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسة التحليلية.

حَصَصْتُ هذا المبحث بذكر الأبحاث التي سلكت مسلك الدراسة والمنهج التحليلي، مع تعضيد هذا المنهج بمنهج أخرى، وذلك حسب طبيعة كل بحث، فقد يضطر الباحث إلى منهج آخر يسلكه مع المنهج التحليلي، كأن يستقرئ الباحث النصوص أو المواضع المراد دراستها ثم يُحلّلها بعد ذلك، وسأورد جملة من الأبحاث التي سلكت منهجاً أو منهجين إلى جانب المنهج التحليلي، وقد جاء في هذا المبحث ثمانية مطالب:

#### • المطلب الأول: المنهج التحليلي مستقلاً.

— مخطوطة المصحف الشريف المكتشفة بجامعة برمنجهام البريطانية "دراسة تحليلية" (٣٧).  
 — آيات الدخان "دراسة تفسيرية تحليلية في ضوء رأي عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه" - (٣٨).  
 في هذين البحثين سلك المنهج التحليلي فقط، وذلك بدراسة مخطوطة المصحف الشريف المكتشفة بجامعة برمنجهام، وتحليلها من حيث تاريخها وتوثيقها، ومدى موافقتها ومخالفتها لأبرز ظواهر الرسم العثماني، ودراسة مثيلاتها من المخطوطات.  
 والبحث الآخر دراسة تحليلية لآيات سورة الدخان، وغالب الدراسات التحليلية للصور القرآنية أنها تتطرق لجميع المسائل القرآنية، كمقصد السورة، وغرضها، وسبب نزولها، وبيان غريبها، ومشكلها، والقراءات فيها، وتوجيهها، وكل مسألة لها علاقة بعلوم القرآن أو العلوم المتصلة به.

#### • المطلب الثاني: المنهج التحليلي الاستنباطي.

هذا المنهج يقوم على الدراسة التحليلية للنصوص، أو المصطلحات العلمية، أو الآيات القرآنية، مع التركيز على المنهج الاستنباطي والذي يُعد من نتاج الدراسة التحليلية.

(٣٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٤.

(٣٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٥.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

وذلك أن النصوص والأدلة والمصطلحات بعد تحليلها ودراستها يخلُص الباحث إلى الاستنباط والنقد ونحو ذلك مما يخدم المنهج التحليلي.

وإليك أيها القارئ الكريم أمثلة على ذلك:

- النظم والسياق "المفهوم الانفصالي والعلاقة الاتصالية" المتشابه اللفظي في القرآن الكريم أمودجاً<sup>(٣٩)</sup>.

سلك الباحث في بحثه المنهج التحليلي ثم الاستنباطي، وذلك باستنباط المفاهيم الاصطلاحية المتعلقة بمسألة النظم والسياق، في نطاق معيّن كالمتشابه اللفظي في القرآن.

ومن ضمن المشكلات في هذه المسألة والتي يرغب الباحث في استنباطها بعد الدراسة والوصول إليها، الفرق العلمي بين النظم والسياق، وما العلاقة بينهما، والأبعاد العلميّة المترتبة على ذلك؟، واستنباط الفروقات بين السياق والمناسبات والوحدة والموضوعيّة.

إلى غير ذلك مما يُمكن الوصول إليه وتحليله واستنباطه.

- مناسبة القصص في سورة مريم لمقصد السورة<sup>(٤٠)</sup>.

كذلك تحليل السورة القرآنية، وبيان مقصدها، وغرضها، وموضوعها، واستنباط مناسبة ورود قضية ما، ولماذا وردت في هذه السورة بعينها؟.

فمثلاً في هذا البحث، أراد الباحث أن يستنبط بعد الدراسة والتحليل، ما مناسبة ورود القصص القرآني في سورة مريم -عليها السلام- وموائمتها لمقصد السورة القرآنية.

(٣٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١١، عدد ١.

(٤٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٢.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

### • المطلب الثالث: المنهج التحليلي النقدي.

- من تعقبات ابن عاشور على الزمخشري في تفسير سورة البقرة "القسم الثالث" (٤١).

- أثر ابن عباس في نزول القرآن إلى بيت العزة "دراسة نقدية" (٤٢).

سلك الباحثان في بحثيهما منهجي التحليل والنقد، وذلك بتحليل النصوص والأقوال الواردة في تفسير الزمخشري، أو فيما يتعلّق بمسائل نزول القرآن إلى بيت العزة ونقد تلك الأقوال والوصول إلى الصواب منها.

فالباحث الأول الذي أورد فيه الباحث تعقبات ابن عاشور على الزمخشري في تفسير سورة البقرة، مناسب للتحليل والنقد، فغالب التعقبات إما أن تكون راجحة لموافقته للجمهور من أهل العلم في التفسير أو غيره، أو مرجوحة وهي التي تكون محلاً للدراسة النقدية، وبيان أصوب الأقوال.

وعلاوة على ذلك فإن بعض الأقوال الراجحة قد يكون للمتعب رأيً ونقداً، فإذا كان الأمر كذلك وجب على الباحث بيان الصحيح من الضعيف، وتعضيد ذلك بالأدلة والبراهين.

ومثله كذلك أثر ابن عباس في نزول القرآن إلى بيت العزة، ومناقشة الأقوال والآثار المتعلقة بهذه المسألة وتحليلها ونقدها.

### • المطلب الرابع: المنهج التحليلي الاستقرائي الاستنباطي.

سبق إيراد المنهجين التحليلي والاستنباطي، وقد أضيف إليهما في هذا المطلب المنهج الاستقرائي.

والمنهج الاستقرائي من أكثر المناهج والأساليب شيوعاً لدى الباحثين، خاصة في البحوث الشرعية؛ لأنه قائم على استقراء وتتبع الأحكام الجزئية للوصول إلى حكم عام، أو قاعدة كلية تشمل الجزئيات التي تم استقراءها والتي لم تُستقرأ بعد.

ومن جملة الأبحاث التي جمعت بين الاستقراء والتحليل والاستنباط ما يلي:

- تحرير القول في المراد بشعائر الله في الحج، وبيان الخير فيها (٤٣).

(٤١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٠، عدد ٢.

(٤٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١١، عدد ٢.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

- مفهوم السرعة والعجلة في القرآن الكريم "دراسة مقارنة" (٤٤).

- ولادة المسيح - عليه السلام - في ضوء سورة مريم - عليها السلام - (٤٥).

- اختلاف الصيغ في متشابه النظم القرآني، صيغتنا: "وما أدراك - وما يدريك" أمودجاً (٤٦).

- العيرة بين الأزواج في ضوء التفسير القرآني (٤٧).

- إضاءات على المراد بالأيام المعدودات والمعلومات من ذي الحجة بين المفسرين والفقهاء (٤٨).

فمثلاً البحث الذي وُسم بـ: تحرير القول في المراد بشعائر الله في الحج وبيان الخير فيها، قد استقرأ الباحث وجمع الأقوال في المسألة والأدلة على ذلك، واستنبط وجوه الدلالة منها، وكذا وجوه الاعتراض عليها، ثم ناقش الأقوال والأدلة بعد دراستها وتحليلها للوصول إلى الراجح.

وقد توصل الباحث إلى أن المراد بالشعائر تتلخص في عدة أقوال، منها أن المراد بالشعائر: عموم مناسك الحج، والقيام بتوحيد الله، ونبد الأوثان. وقيل البدن.

كما ترجح للباحث أن المراد بالمنافع: هو العموم لكل ما ذكره المفسرون، فيتضمن منافع الآخرة من الأجر والثواب، ومنافع الدنيا من تجارة وركوب البدن المهداة، وشرب لبنها الفاضل عن ولدها إن احتاج إلى أن تُنحر.

ومن المسائل التي رجحها الباحث؛ أن المراد بالأجل المسمى: هو عمومه لوقت كل شعيرة من شعائر الحج الذي لا تُؤدى في غيره، والتجارة في النسك.

إلى غيرها من النتائج التي توصل إليها.

(٤٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٤.

(٤٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ١.

(٤٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ١.

(٤٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ٤.

(٤٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٣.

(٤٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ١.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

### • المطلب الخامس: المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي الاستنباطي.

- الإعجاز البياني للفظ القرآني، "دراسة دلالية سياقية، لفظ: صنع أمودجاً"<sup>(٤٩)</sup>.
  - آيات مقدار اليوم عند الرب عز وجل "دراسة تأصيلية"<sup>(٥٠)</sup>.
  - مقاصد الدعاء للذرية وموارده في القرآن الكريم<sup>(٥١)</sup>.
  - الأثر الدلالي للضمير العائد إلى "القرآن" في القرآن الكريم<sup>(٥٢)</sup>.
- جمعت الأبحاث السابقة بين أربعة مناهج، الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات، واستقرائها ومقارنتها، ثم يأتي بعد ذلك المنهج التحليلي، والذي يحلل تلك المعلومات، ويُنتج البحث باستنتاج واستنباط ما أمكن الوصول إليه.

### • المطلب السادس: المنهج التحليلي الاستقرائي.

هذين المنهجين من أكثر المناهج سلوكاً في الأبحاث التي قُدمت لمجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم؛ وذلك لأن أغلب الدراسات البحثية قائمة على الاستقراء والتحليل، خاصة في الأبحاث الشرعية المتخصصة في التفسير وعلوم القرآن. فعلى سبيل المثال؛ استقراء المسائل التي انتصر فيها الإمام الشاطبي في لاميته لانفرادات القراء السبعة، وتحليل تلك المسائل والأقوال التي يرى بصحتها فيما يتعلّق بانفرادات القراء السبعة، وما هي القواعد والأصول التي اعتمد عليها في آراءه والانتصار لها؟.

ومن الأبحاث كذلك استقراء السور التي ورد فيها قول الله: "مثل الحياة الدنيا"، ومواقع ورودها في القرآن، واستقراء أقوال المفسرين في هذه الآيات، وجمعها، ودراستها دراسة تحليلية من حيث اللغة والتفسير والبلاغة وغير ذلك مما له علاقة بالتحليل والبيان.

(٤٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٥.

(٥٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٣.

(٥١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٥.

(٥٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ٤.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

وإليك جملة من الأبحاث التي اعتنت بالمنهجين الاستقرائي والتحليلي:

- الاختيار والنقد عند ابن خالويه في كتابه الحجة في القراءات السبع "جمع ودراسة" (٥٣).
- الهدى النبوي في تدبر القرآن الكريم (٥٤).
- ملامح الشخصية في القصة القرآنية "بين الكفر والإيمان"، نماذج تطبيقية (٥٥).
- الوقف القرآني وصلته بالعلوم الأخرى (٥٦).
- أصول الهمزة الأدائية في القرآن الكريم (٥٧).
- فنقالات المفسرين "دراسة نظرية وتطبيقية على سورة الفاتحة" (٥٨).
- دراسة ناسخ آية الوصية ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٠] (٥٩).
- انتصار الشاطبي في لاميته لانفرادات القراء السبعة "من أول البقرة إلى آخر الأنعام أمودجاً" (٦٠).
- آيات مثل الحياة الدنيا في القرآن، "تفسيراً تحليلياً" (٦١).
- دراسة تحليلية استقرائية وصفية لجزء فيه تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - (٦٢).
- النزعة الصوفية عند المفسر وأثرها على تفسيره، "ابن النقيب وتفسيره أمودجاً" (٦٣).

(٥٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٩، عدد ١.

(٥٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٩، عدد ٤.

(٥٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٩، عدد ١.

(٥٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٠، عدد ٣.

(٥٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٢.

(٥٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٣.

(٥٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٤.

(٦٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ٥.

(٦١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ١.

(٦٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ١.

## د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

- الآيات التي ليس لها أخت في القرآن "دراسة تحليلية" (٦٤).
- سؤالات ابن الكواء لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في التفسير (٦٥).
- معالم التجديد في التفسير عند الشيخ ابن عثيمين (٦٦).
- التفسير بالمتقارب عند الإمام القرطبي من خلال كتابه الجامع لأحكام القرآن "دراسة تطبيقية" (٦٧).
- كلمة الله وكلماته وكلامه، مواردها في القرآن ووجوهها "دراسة موازنة وتحرير" (٦٨).
- عناية الصحابة - رضي الله عنهم - بالتفسير بدلالة السياق، ابن مسعود - رضي الله عنه - أمودجاً "دراسة تطبيقية على الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم" (٦٩).
- لطائف الشاطبي ودقائقه حول انفرادات القراء "من سورة الكهف إلى النمل" (٧٠).

## • المطلب السابع: المنهج التحليلي الوصفي.

سبقت الإشارة إلى بيان المنهجين التحليلي والوصفي، مع منهج آخر في مطلب مستقل، إلا أنه في هذا المطلب اقترن المنهج الوصفي بالتحليلي في دراسة المسائل في الأبحاث الآتية:

- مضامين التفكير وضوابطه واستراتيجيات تنميته في القرآن الكريم (٧١).
- نظرية الوحدة المعنوية للقراءات القرآنية "دراسة في توجيه القراءات المتواترة" (٧٢).

---

(٦٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٦.

(٦٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ١.

(٦٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ١.

(٦٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٤.

(٦٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٥.

(٦٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ١.

(٦٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٢.

(٧٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٥.

(٧١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٧، عدد ٢.

(٧٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٨، عدد ٢.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

- منهج القرآن الكريم في توجيه الصحابة<sup>(٧٣)</sup>.
- أبو القاسم الزجاجي وأثره في الدرس القرآني<sup>(٧٤)</sup>.
- نقد التفسير عند السعدي<sup>(٧٥)</sup>.
- حسن المطابقة بين حكم القرآن والواقع "تأصيلاً وتطبيقاً"<sup>(٧٦)</sup>.
- العدول بقصد التلطف في سورة يوسف "دراسة تدبرية"<sup>(٧٧)</sup>.
- الجمل الشرطية التي ارتبط جوابها بأثر يعود على النفس الإنسانية "دراسة تحليلية قرآنية"<sup>(٧٨)</sup>.
- أسئلة التفسير في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء "دراسة وصفية تحليلية"<sup>(٧٩)</sup>.
- إسهام في تأصيل تاريخ التفسير<sup>(٨٠)</sup>.

بعد إيراد هذه المسائل والأبحاث في هذين المنهجين نرى مثلاً أن البحث الذي وُسم بـ: أسئلة التفسير في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء "دراسة وصفية تحليلية"، قد دُيِّل بقوله: "دراسة وصفية تحليلية"، وذلك بالتعرّف على أنواع أسئلة التفسير ووصفها، ودوافع المستفتين لأسئلة التفسير، ووصف منهج المفتين من أعضاء اللجنة الدائمة، مع تحليل تلك الأسئلة والأجوبة، وبيان أنواعها وطرائقها، سواء فيما يتعلّق بالمعاني، أو المشكل، أو الأسئلة المتعلقة بأسباب النزول، وغير ذلك من المسائل المتعلقة بكتاب الله تعالى، وتحليل الإجابات وتفنيدتها من حيث الرد المباشر، أو الإحالة إلى كتب التفسير، واستنتاج ما يمكن التوصل إليه، كالكتب التي يُعتمد عليها، أو الأسئلة الأكثر شيوعاً، وما إلى ذلك من النتائج التي توصل إليها الباحث.

(٧٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٨، عدد ٤.

(٧٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٠، عدد ٣.

(٧٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٣.

(٧٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ١.

(٧٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٢.

(٧٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٢.

(٧٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٥.

(٨٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٣.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

### • المطلب الثامن: المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي.

- صنيع عثمان بالأحرف السبعة عند جمع القرآن، وعلاقته بالعرضة الأخيرة<sup>(٨١)</sup>.

حوى هذا البحث مناهج ثلاثة، وذلك باستقراء الروايات والأقوال الواردة في مسألة الأحرف السبعة وعلاقة ذلك بما ثبت في العرضة الأخيرة، سواء بما ورد عن الأئمة القراء، أو المفسرين، أو المحدثين وغيرهم، ثم تحليل تلك الأقوال والروايات باستعراض أدلة كل قول ومناقشته، ونقد وتقييم الآراء الواردة عن الأئمة والعلماء، وما يمكن التوصل إليه.

فالدراصة تتابعية، مترتب بعضها على بعض، استقراء ثم تحليل ثم نقد وتقييم.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

## ❖ المبحث الرابع: الأبحاث العلمية التي سلكت منهج الجمع والعرض والدراسة.

- عادات القرآن اللغوية والموضوعية "عرض ودراسة" (٨٢).
  - الآثار الواردة في تفسير الكرسي بأنه موضع القدمين "جمع وتحقيق ودراسة" (٨٣).
  - توجيه ابن مجاهد للقراءات القرآنية "عرض ودراسة" (٨٤).
  - الآثار الواردة في تفسير (همّ) يوسف - عليه السلام - "جمع ودراسة" (٨٥).
  - مرويات عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - التفسيرية المنسوبة إلى الزاملتين وأثرها في التفسير "جمع ودراسة" (٨٦).
  - الجدل والحوار في سورة غافر "دراسة تفسيرية" (٨٧).
- ما سبق ذكره من الأبحاث التي انتهج الباحثون فيها منهج الجمع والعرض والدراسة هو أحد مسالك البحث العلمي، ولكل بحث له ما يوائم منه المناهج.
- فعلى سبيل المثال: مرويات عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -، جمع الباحث في بحثه مرويات الصحابي عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - المنسوبة إليه، وعرضها ودرسها دراسة علمية من حيث أخذ عبد الله بن عمرو عن بني إسرائيل، وبيان حقيقة الزاملتين اللتين تلقاهما يوم اليرموك، ومدى الأثر في التفسير.
- والدراسة تكون على حسب طبيعة البحث، فإن كانت هناك روايات فتُدرس من الناحية الحديثية، وكذلك من الناحية التفسيرية كما في البحث الذي سبق إيراده.

(٨٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٣، عدد ١.

(٨٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٠، عدد ٤.

(٨٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ١.

(٨٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٦.

(٨٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٦.

(٨٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٣.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

كذلك البحث الذي وُسم بتوجيه ابن مجاهد للقراءات القرآنية "عرض ودراسة"، فقد جمع الباحث التوجيهات التي ذكرها ابن مجاهد، ودرسها من حيث منهجه في التوجيه، ومدى عنايته بتوجيه القراءات، مع تحليل تلك النصوص التوجيهية والتعليق عليها، واستنباط منهجه في ذلك.

### ❖ المبحث الخامس: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسات التأصيلية.

- حسن التخلص في سورة النور "تأصيل بلاغي" (٨٨).
  - دلالات النسيان في آيات القرآن (٨٩).
  - آراء المفسرين في المتصل لفظاً المنفصل معنى في القرآن الكريم (٩٠).
  - آل التعريف الدالة على الكمال وأثرها في تفسير القرآن الكريم (٩١).
  - أوصاف الآيات القرآنية "دراسة تأصيلية في الأوصاف المطلقة" (٩٢).
- حينما نتأمل الأبحاث الواردة في هذا المبحث نجد أنها اهتمت بالجانب التأصيلي العلمي الذي من أجله وضع الباحث هدفه للوصول إليه، وتحقيق النتائج المترتبة على هذا التأصيل.

والدراسة التأصيلية لا تكون بهذا العموم؛ بل يُحدد الباحث غالباً الغرض من هذه الدراسة، فعلى سبيل المثال: أوصاف الآيات القرآنية "دراسة تأصيلية في الأوصاف المطلقة"، إذ الباحث أورد بعض التساؤلات التي يريد التأصيل لها، ومن جملة هذه التساؤلات: هل للآيات القرآنية أوصاف؟ وما هي أنماطها؟ ثم تفرّعت أسئلة أخرى عن هذا التساؤل، وهي: ما أبرز الأوصاف المطلقة للآيات القرآنية؟، ومتى نشأت أوصاف الآيات؟، وما هي أهم ظواهر الأوصاف المطلقة للآيات؟، ومن أطلق الأوصاف المطلقة للآيات؟، وما مدى مناسبتها لها؟

(٨٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٦، عدد ٢.

(٨٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٦، عدد ٢.

(٩٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٩، عدد ٣.

(٩١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١١، عدد ١.

(٩٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ٤.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمثودجاً.

وقد انطلق الباحث من خلال هذه الأسئلة وأجاب عنها من خلال التأصيل العلمي لهذه المسائل.

فذكر أن لآيات القرآن الكريم أوصافاً لها أنماط متعددة: منها ما هو وصف مقيد، ومنها ما هو وصف جامع لعدد من الآيات المتماثلة.

وأن هناك من أوصاف الآيات القرآنية ما هو توقيف عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومنها ما هو اجتهاد من الصحابة أو التابعين أو من جاء بعدهم من علماء السلف والخلف.

كما توصل الباحث إلى مسألة مهمة وهي: أن الوصف قد يُطلق على آية واحدة، وربما أُطلق على عدد من الآيات القرآنية، وأن الأوصاف المطلقة للآيات جاءت على نوعين: أوصاف حسية شكلية أو زمنية، وأوصاف معنوية.

وقد بلغت الأوصاف المطلقة للآيات القرآنية أربعاً وعشرين وصفاً، منها وصفين متماثلين، وهما وصف أجمع آية، ووصف الجامعة الفادة، وبلغت الآيات الموصوفة ثمان وخمسين آية، منها آيات وُصفت بوصفين أو أكثر.

فذكر هذه النتائج التي توصل إلى الباحث في نهاية بحثه، تدل دلالة بيّنة على التأصيل العلمي لمثل هذه المسائل الدقيقة.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكري

## ❖ المبحث السادس: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسة البلاغية.

البلاغة القرآنية من ركائز التفسير وعلوم القرآن، ولا ينفك عنها هذين العِلْمين بحال من الأحوال.

وقد اشتغل العلماء قديماً وحديثاً بعلم البلاغة، وتوظيفها في التفسير، وذلك باستنباط الأسرار البلاغية من المفردات القرآنية، أو من الآيات القرآنية، وكذلك الاستنباط العام من مقاصد السورة وموضوعها وأغراضها.

والمتأمل في كتب التفسير التي عيّنت بالجانب البلاغي يلحظ اهتمام العلماء بهذا العلم، فهو فرع من فروع علوم القرآن.

ومن الأبحاث التي اهتمت بالبلاغة في كتاب الله جل وعلا ما يلي:

- تعدد أبنية المصادر في القرآن "دراسة بلاغية، سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - أمودجاً"<sup>(٩٣)</sup>.

حاول الباحث في البحث الأنف الذكر الكشف عن بلاغة استخدام المصدر في القرآن، وسرّ تعدد أبنيته، ومناسبة كلّ للسياق القرآني، وبيان دور المبنى ونوعه في تحديد المعنى.

وقد أصّل الباحث ما اشتهر من تعدد أبنية المصادر، وتعريف المصدر، وبيان أنواعه، وأسباب تعدد أبنيته.

وقد اهتم الباحث بالدراسة التطبيقية في بحثه بإيراد المصادر في سورة محمد - صلى الله عليه وسلم -.

كما يُمكن إجراء المنهج ذاته على سور أخرى من كتاب الله جل وعلا.

## ❖ المبحث السابع: الأبحاث العلمية المتعلقة بالدراسة المنهجية.

اختيار الدراسة المنهجية منهج يختاره بعض الباحثين لتطبيقه على الموضوع الذي يريد بحثه.

وهذا المنهج يُمكن إعماله عند دراسة كتاب ما، أو بيان منهج وطريقة عالم من العلماء في تصنيف كتابه، أو بيان منهج فرقة من الفرق في المسائل العقدية، وغير ذلك مما يُمكن إدراجه ضمن هذا الأسلوب أو المنهج.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمثودجاً.

ولذلك فقد بيّنوا المراد من المنهج واشتقاقاته كالتّهج والمنهاج بأنه: الطريق البين الواضح<sup>(٩٤)</sup>.

وكما يقال نَهَجَ الطريق: سَلَكَه، ونَهَجَ فلان سبيلُ فلان: سَلَكَه مسلكه<sup>(٩٥)</sup>.

ومن أبرز ما كتبت من الأبحاث باتباع هذا المنهج ما يلي:

- الإباضية ومنهجهم في تفسير القرآن الكريم<sup>(٩٦)</sup>.
  - منهج أبي علي القالي في التفسير<sup>(٩٧)</sup>.
  - التأليف في هجاء المصاحف "الرسم العثماني"، مواردها - مناهجها - أشهرها<sup>(٩٨)</sup>.
  - منهج أبي جعفر النحاس في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها من خلال كتابه إعراب القرآن "دراسة تأصيلية"<sup>(٩٩)</sup>.
  - منهج المنتجب الهمداني في توجيه القراءات في كتابه: الدرّة الفريدة في شرح القصيدة<sup>(١٠٠)</sup>.
- مما سبق ذكره من الأبحاث؛ البحث الذي وُسم به: منهج أبي علي القالي في التفسير، وذلك بدراسة منهجه في التفسير من خلال بيان موقفه من التفسير بالمأثور، وأسباب النزول، والقراءات، وكذلك طريقته ومنهجيته في نقل الأقوال التفسيرية، وعنايته بالشاهد الشعري، والوجوه والنظائر، إلى غير ذلك من المسائل التي بيّن فيها منهجه وطريقته في العرض والإيراد والتأصيل.

(٩٤) ينظر: المفردات في غريب القرآن (ص ٥٠٦).

(٩٥) ينظر: مقاييس اللغة (٣٦١/٥)، ولسان العرب (٣٨٣/٢).

(٩٦) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٦، عدد ١.

(٩٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٦، عدد ١.

(٩٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ٨، عدد ٢.

(٩٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٢.

(١٠٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٦.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

وكذلك البحث الذي وُسم بمنهج أبي جعفر النحاس في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها في كتابه إعراب القرآن، فقد بيّن الباحث منهج النحاس في عرضه للقراءات الشاذة وتوجيهها، ومعرفة المنهج الذي سار عليه النحاس في اختياراته للقراءات الشاذة، وتأصيل ذلك تأصيلاً علمياً بذكر ضوابط الاختيار لديه، وكيفية إيراده للقراءات الشاذة.

### ❖ المبحث الثامن: الأبحاث العلمية ذات المنهج الوصفي الاستقرائي الاستنباطي.

حوى هذا المبحث جملة من المناهج البحثية، والتي اجتمع بعضها في بحث واحد، ولذلك جعلتها في مبحث واحد.

وقد سبقت الإشارة إلى بيان هذه المناهج، أعني: المنهج الوصفي والاستقرائي والاستنباطي.

وجعلت الأبحاث العلمية في هذا المبحث من حيث سلوك المنهج في ستة مطالب:

#### • المطلب الأول: المنهج الوصفي الاستنباطي التاريخي.

- نماذج تربوية من القرآن الكريم والسنة النبوية واستثمارها في المواقف والأحداث<sup>(١٠١)</sup>.

بيّن الباحث في هذا البحث بأن الدراسة قائمة على مناهج ثلاثة:

فابتدأ بالمنهج الوصفي، وذلك بالوقوف على أحداث السيرة النبوية، واستخراج ما فيها من أسس ومبادئ وأساليب تتعلق بمنهج النبي -صلى الله عليه وسلم- في التربية.

أما المنهج الاستنباطي فقد عمل الباحث على استخراج ما خفي من النص، وذلك باستنباط المبادئ التربوية من النصوص الشرعية.

ثم ختم الباحث بالمنهج التاريخي والذي جمع من خلاله الحقائق والمعلومات الواردة في الوحيين.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

### • المطلب الثاني: المنهج الاستقرائي الوصفي التطبيقي.

الأبحاث المذكورة في هذا المطلب اعتمد الباحثون فيها على المنهج الاستقرائي الوصفي التطبيقي.

ومن جملة ذلك على سبيل المثال البحث الموسوم بـ: تطبيقات الشنقيطي لقاعدة المنطوق والمفهوم في تفسيره أضواء البيان، فقد استقرأ الباحث وتتبع أعمال قاعدة المنطوق والمفهوم، واستعمال الإمام الشنقيطي لهذه القاعدة في تفسيره أضواء البيان. ثم بعد أن استقرأ استعمال هذا القاعدة، انتهج المنهج الوصفي في وصف المفهوم والمنطوق وبيان أقسامه وأنواعه، والتأصيل لتلك المصطلحات والتقسيمات.

ثم ختم بإيراد تطبيقات من تفسير أضواء البيان على استعمال قاعدة المفهوم والمنطوق، وأنواعه.

وقد توصل الباحث إلى أن صاحب الكتاب كان يستنبط من دراسته الأصولية قواعد يعتمد عليها في التفسير.

كما كان يستخدم القواعد للوصول إلى نتائج في الأحكام العامة والكلية، أو للوصول إلى ترجيح رأي على بقية الآراء لقوة الدليل والحجة.

ومن خلال الاطلاع على البحث وعنوانه ومحتواه فإني أرى أنه من الممكن دراسة بعض القواعد الأصولية وتطبيقها على تفسير الإمام الشنقيطي، أو على تفاسير آخر باستعمال هذه القاعدة الأصولية وغيرها من القواعد، خاصة إذا كان المفسر له عناية بعلم الأصول.

وإليك أيها القارئ جملة من الأبحاث التي سلكت هذه المناهج الثلاثة:

- تطبيقات الشنقيطي لقاعدة المنطوق والمفهوم في تفسيره أضواء البيان<sup>(١٠٢)</sup>.

- دلالة لفظ "الأخذ" واشتقاقاته في القرآن الكريم<sup>(١٠٣)</sup>.

(١٠٢) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١١، عدد ٢.

(١٠٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ٥.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

- التخصيص في سورة الأحزاب "دراسة تطبيقية" (١٠٤).

### • المطلب الثالث: المنهج الاستقرائي النقدي.

- قانون الرازي الكلي وأثره على تفسيره "دراسة نقدية ونماذج تطبيقية" (١٠٥).

نلاحظ أنّ الباحث استقرأ قانون الرازي، ومدى أثر ذلك على تفسيره، ونقد ذلك في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة، مع ذكر نماذج تطبيقية يتّضح من خلالها أثر ذلك على التفسير، ودراستها دراسة تطبيقية.

وقد توصل الباحث إلى أن الرازي أعمل قانونه الكلي في تفسيره، كما أن هذا القانون بُني على ثلاث مقدمات، منها: أن دلالة النصوص الشرعية ظنيّة، وثبوت التعارض بين العقل والنقل.

ومن التوصيات المهمة التي خرج بها الباحث، دراسة أثر هذا القانون على من جاء بعد الرازي من متكلمي الأشاعرة وغيرهم. وبالاستقراء للأبحاث العلمية المنشورة في المجلة، لم أعرش إلا على هذا البحث الذي سلك هذين المنهجين معاً.

### • المطلب الرابع: المنهج الاستقرائي الاستدلالي النقدي.

سبقت الإشارة إلى بيان منهجي الاستقراء والنقد، إلا أنه تجدر الإشارة إلى المنهج الثالث، وهو المنهج الاستدلالي الذي لم يسبق بيانه، أو إيراده في الأبحاث السابقة.

والمنهج الاستدلالي هو: المنهج الذي يسير فيه الباحث من مبدأ مسلّم به، إلى قضايا تنتج عنه بالضرورة، دون الالتجاء إلى التجربة (١٠٦).

وقد ورد في هذا المبحث من سلك هذه المناهج الثلاثة معاً الباحثين الآتين:

- ترتيب الآيات والسور في المصحف الشريف، حكمه بين التوقيف والاجتهاد وأثره في أحكام الكتابة والقراءة (١٠٧).

(١٠٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٤.

(١٠٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٣.

(١٠٦) ينظر: منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة (ص ٦٩).

### البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

- أثر السياق في توجيه فواصل الآيات المتعلقة بالدلائل الكونية، آيات خلق السماوات والأرض أمودجاً<sup>(١٠٨)</sup>.  
فعلى سبيل المثال البحث الذي وُسم ب: ترتيب الآيات والسور في المصحف الشريف، حكمه بين التوقيف والاجتهاد وأثره في أحكام الكتابة والقراءة، قد سلك الباحث فيه ثلاثة مناهج؛ فأولها: المنهج الاستقرائي، إذ استقرأ الباحث الأقوال الواردة في هذه المسألة، كما استقرأ القائلين بها من مذاهب العلماء وأقوال المجتهدين، مع مراعاة الرجوع إلى المصادر الأصيلة لذلك.  
وثانيها: المنهج الاستدلالي: وذلك بتدعيم الأقوال بأدلتها على تعدد أنواعها، كالكتاب والسنة والآثار والإجماع والمعقول، ثم بعد ذلك استنطق أوجه الاستدلال من هذه الأدلة، واستنبط المعاني والأحكام والدلالات منها.  
وآخرها: المنهج النقدي المقارن: إذ فحص الباحث أدلة الأقوال من حيث الثبوت والدلالة، والمقارنة بينهما، واستنتج القول الراجح من بينها، مع ذكر وجوه الترجيح

### • المطلب الخامس: المنهج الاستقرائي.

هذا المنهج قائم على استقراء قضية ما، أو قاعدة عامة، للوصول إلى نتيجة يستطيع الباحث من خلالها وضع ضابط، أو تععيد لمسألة علمية، أو تأصيل علمي، أو وضع حكم عام، أو قاعدة كلية.  
وقد سبقت الإشارة إلى هذا المنهج في استعماله مع مناهج آخر.  
ومن جملة الأبحاث ما يلي:

- آداب وثواب صاحب القرآن من مقدمة الشاطبية<sup>(١٠٩)</sup>.
- القراءات الأصولية التي تفرّد بها النشر من طريق كتاب المصباح الزاهر وأثرها في علم التحريفات<sup>(١١٠)</sup>.

(١٠٧) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٢، عدد ٥.

(١٠٨) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٦، عدد ١.

(١٠٩) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ١.

(١١٠) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٤.

## د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

فعلى سبيل المثال البحث الذي وُسم بـ: آداب وثواب صاحب القرآن من مقدمة الشاطبية تطرّق الباحث في إلى استقراء مقدمة حرز الأمانى ووجه التهاني - والتي وُسمت بالشاطبية، نسبة إلى الإمام الشاطبي رحمه الله-، واستخرج منها آداب وأخلاق صاحب القرآن وثوابه وجزاءه وما أعده الله له.

وقد توصل الباحث في خاتمة بحثه إلى جملة من النتائج، من أبرزها: أن صاحب القرآن يطلق عليه نعوت عدة كحامل القرآن، وأهل القرآن، وحافظ القرآن.

كما حظيت مقدمة الشاطبية على اهتمام بالغ من العلماء والمتخصصين قديماً وحديثاً، وأن مقدمة الشاطبية تعتبر قطعة رصينة من الشعر، وتحتوي على حكم ومواعظ.

ومن أعظم النتائج التي لا تخفى على ذي لب، أن حفظ القرآن والعمل به كرامة كبرى، يعمّ نفعها الحافظ وغيره.

### • المطلب السادس: المنهج الاستنباطي.

خُتم هذا المبحث بإيراد المنهج الاستنباطي، إذ ورد فيه بحث واحد وهو: القبيلة من منظور قرآني<sup>(١١١)</sup>.

وقد انتهج الباحث فيه هذا المنهج، مُريداً في ذلك استنباط الحكمة من جعل الناس شعوباً وقبائل، وبيان الألفاظ ذات الصلة بالقبيلة، وإيراد إطلاقات القبيلة في القرآن، واستنباط أسباب تسميتها بمسميات متعددة، وغيرها من المسائل التي تطرّق إليها الباحث.

(١١١) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٣، عدد ٣.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

## ❖ المبحث التاسع: الأبحاث العلمية المتعلقة بتحقيق المخطوطات ودراساتها.

اهتم هذا المبحث بذكر الأبحاث ذات النمط المتعلق بدراسة المخطوطات وتحقيقها، وإخراج التراث العلمي الذي ألفه العلماء المتقدمين، وإظهاره كما أراده مؤلفه.

والتحقيق هو: أن يبذل الباحث قصارى جهده في خدمة المخطوط، وذلك بتحقيقه نصوصه، ونقولات مؤلفه، وعزوه إلى المصادر الأصيلة ما أمكن، مع جعله منسوخاً مقروءاً للمتخصصين، والالتزام التام بإقامة النص كما كتبه مؤلف المخطوط.

وإن من أبرز أهداف تحقيق المخطوطات وإخراجها ما يلي<sup>(١١٢)</sup>:

- إحياء التراث العلمي ونشره، حيث لا يزال الكثير منها قابلاً في الخزائن والمكتبات.
- العناية بالنصوص القديمة لتكون صحيحة سليمة من التصحيف والتحريف والسقط الذي يقع من النسخ.
- توضيح النصوص القديمة، بحيث تكون أمام القارئ واضحة المعنى لا لبس فيها.
- جعل المخطوطات في متناول القراء بعمل الفهارس والكشافات التي تُعين القارئ الوصول إلى المعلومة بيسر وسهولة.

ومن الأبحاث التي تندرج ضمن منهج الدراسة والتحقيق والتي نُشرت بالمجلة على النحو الآتي:

- تحقيق الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة<sup>(١١٣)</sup>.
- كفاية الطلاب في رسم السبعة غير نافع، للعلامة أبي العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الحسيني المعروف بالمنجزة ت ١١٣٧ هـ، "دراسة وتحقيق"<sup>(١١٤)</sup>.
- نهر النجاة في بيان المناسبات أم الكتاب لمحمد بن أبي بكر المرعشي ت ١١٥٠ هـ، "دراسة وتحقيق"<sup>(١١٥)</sup>.

(١١٢) منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة (ص ٣٠٣).

(١١٣) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١١، عدد ٤.

(١١٤) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٤، عدد ٢.

(١١٥) مجلة العلوم الشرعية، مجلد ١٥، عدد ٣.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

## الخاتمة

الحمد لله على ما أنعم به المولى وأجزل من إتمام هذا البحث، سائلاً الكريم التوفيق والقبول، والعفو عن الخطأ والزلل، إنه على كل شيء قدير.

وفي الختام أضع بين يديك أيها القارئ ما خلّصتُ إليه من نتائج، ومن أبرزها:

- عناية المجلة بالأبحاث العلمية الدقيقة والمتخصصة في الدراسات القرآنية.
- التدقيق العلمي الرصين في تحكيم تلك الأبحاث العلمية، وفحصها وضبطها.
- بعد جمع الأبحاث ودراستها حسب المنهج تبين لي أن الأبحاث التي اتخذت منهج الدراسة التحليلية منهجاً وأسلوباً هو من أكثر المناهج اتباعاً على اختلاف تفرعات الدراسة التحليلية وما ينضم إليها بعض الأساليب ضمناً، ثم يأتي بعد الأسلوب أو المنهج الموضوعي، ثم المبحث الثامن وهو المنهج الوصفي الاستقرائي الاستنباطي.
- بلغت عدد الأبحاث في كل مبحث مما يأتي:
  - مبحث الاختيارات والترجيحات ورد فيه (٣) أبحاث.
  - مبحث الدراسات الموضوعية ورد فيه (٢٥) بحثاً.
  - مبحث الدراسة التحليلية ورد فيه (٤٥) بحثاً.
  - مبحث الجمع والعرض والدراسة ورد فيه (٦) أبحاث.
  - مبحث الدراسات التأصيلية ورد فيه (٥) أبحاث.
  - مبحث الدراسة البلاغية ورد فيه بحث واحد فقط.
  - مبحث الدراسة المنهجية ورد فيه (٥) أبحاث.
  - مبحث الدراسة الوصفية الاستقرائية الاستنباطية ورد فيه (١٠) أبحاث.
  - مبحث تحقيق المخطوطات ودراستها (٣) أبحاث.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمودجاً.

وجملة هذه الأبحاث (١٠٣) بحثاً وردت في هذه الدراسة.

- صدور بعض الأعداد المنشورة والتي لم يكن للدراسات القرآنية حضورٌ فيها، كالعقد رقم (٢) في المجلدات رقم (١) ، ٢ ، ٣)، وكذلك العدد رقم (٣) في المجلد رقم (٧)، والأمر عائد في ذلك إلى عدم وجود أبحاث متخصصة لنشرها في الأعداد الآتفة الذكر.

وإني أوصي الباحثين بالاطلاع على هذه الأبحاث العلمية سواء في مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أو غيرها، بإجراء دراسات على نظيرها، أو استقراء نتائج الأبحاث، فقد يوصي بعض الباحثين بأفكار بحثية تخدم العلم الشرعي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. المنهال بن أحمد بن محمد عكيري

### Scientific research in Qur'anic studies, presentation and analysis Journal of Sharia Sciences at Qassim University as a model''''

**Dr. Al-Minhal bin Ahmed bin Mohammed Okiri (Assistant Professor of Recitations, Department of the Qur'an and its Sciences, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University)**

The research aims to extrapolate scientific research specialized in Qur'anic studies in various disciplines, such as interpretation, Qur'anic sciences, readings, separations, control, and other Qur'anic sub-disciplines.

In this research, I followed the inductive approach, by extrapolating scientific research into Qur'anic studies, which were peer-reviewed and published in the Journal of Sharia Sciences at Qassim University. Then, after induction, I touched on the presentation, study, and analysis of those scientific researches.

The research reached results, the most important of which are:

- The magazine pays attention to accurate scientific research specialized in Qur'anic studies.
- Sober scientific scrutiny in arbitrating, examining and controlling these scientific research.
- After collecting research and studying it according to the method, it became clear to me that the research that took the analytical study method as a method and method is one of the most widely followed methods, regardless of the various branches of the analytical study, and some methods are implicitly added to it. Then comes the method or objective approach, then the eighth section, which is the descriptive inductive method. Deductive
- The total number of research papers in the field of Qur'anic studies included in the journal reached (١٠٣), the details of which were mentioned at the end of this research.

- The issuance of some published issues in which Qur'anic studies were not present, such as Issue No. (٢) in Volumes No. (١, ٢, ٣), as well as Issue No. (٣) in Volume No. (٧), and the matter is due to the lack of research. Specialized for publication in the aforementioned issues.

البحوث العلمية في الدراسات القرآنية "عرض وتحليل" مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم أمثودجاً.

## المراجع والمصادر:

- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، (ت ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان الداودي، الناشر: دار القلم، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
- الحموي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي، (ت نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت.
- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين، (ت ٦٠٦هـ)، المحصول، تحقيق: د. طه فياض، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ.
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء، (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- الرويفعي، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
- الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، (ت ١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.
- مرحبا، غازي بن إسماعيل، منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، المملكة العربية السعودية، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- موقع مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم، <https://jis.qu.edu.sa/content/p/٨>.